

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن مجونه مع الشيخ بدر الدين البشتكي .
(البشتكي المكدي ... ذو أبنه ليس تخفى) .
(قد مد للنيك رجلا ... وللخلائق كفا) وقوله .
(أيا معشر الصحب مني اسمعوا ... مقالي وكس أم من ينتكي) .
(ألا فالعنوا اكليين الحشيش ... وبولوا على شارب البشتكي) وقوله .
(البشتكي البدر له لحيه ... كلحيه الراهب مشعوره) .
(قال أنا أشعر هذا الوري ... قلنا له فاستعمل النوره) ويعجبني من مدائحه قوله .
(تهناً بنصف كم به من حلاوة ... وجد لي بفضل لا يضيع ثوابه) .
(فإن لساني صارم وفمي له ... قراب وأرجو أن يحلى قرابه) ومن شعر عيسى في مؤلفه من قصيدة .

(صبيغ دعاويه ما تنقضي ... ويخطئه في القول لا يشعر) .
(تفكرت فيه وفي ذقنه ... فلم أدر أيهما أحمر) وقوله .
(أيا رب الجناب الرحب جد لي ... وكثر في العطاء ولا تقلل) .
(وما تعطيه لي من خشكان ... نهار العيد كبر أو فهلل) وقوله .
(لفضلك يا ابن فضل أشكو ... برأسي البرد في نومي وأمسي) .
(وأرجو أن يكون الشاش شمسا ... أروم الفوز من برد بشمس)